

تقنيات التفويج والعمل الجماعي.

تمهيد: إنّ العمل في القسم وفق بيداغوجيا المجموعات تقنية من التقنيات التي أصبحت ملحّة في العملية التعلّمية التعليمية الحالية، قصد تحقيق أكبر قدر من أهدافها المعرفية، الإنفعالية والمهارية.

1/ تعريف الفوج: الفوج: " شخصية معنوية لها غاية وتواجد و دينامية، تختلف هذه الشخصية عن مجموع أفرادها غير أنّها مقيّدة بالعلاقة التي تربط بينهم جميعاً"¹

وهذا التعريف يتجاوز قصر الفوج في بعده العددي بل يتعدّى إلى مواصفات أخرى تحدّد وجوده وهي:

1- وجود هدف مشترك بين أفراد الفوج.

2- التفاعل النفسي والمعرفي بين أعضائه.

3- التواجد وهو حصيلة الميزتين الأولى والثانية.

2 / مفهوم عمل الأفواج: هو "وضعية ينجز فيها التلاميذ أعمالاً مشتركة في إطار فوج صغير ، يمكن لكلّ عضو فيه ممارسة المهمة التي خص بها"² ، ويكون هذا الإنجاز دون الإشراف المباشر للمعلّم.

ويعدّ العمل الجماعي ضمن أفواج وسيلة ناجعة لتوفير فرص تعلّم لكافة أعضاء القسم، وتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة.

يقتضي العمل في أفواج وضع المتعلم في وضعيات بناء ذاتي للمعرفة، وذلك بجعله نشطاً وفاعلاً خلال عملية التعلّم.

3 / التخطيط لعمل الأفواج: يتوجّب على المعلّم منذ البداية طرح سؤال جوهري: ما العمل الذي سينجز عن طريق الأفواج؟

والإجابة على هذا السؤال تحدّد مراحل العمل الفوجي وهي:³

1- تحديد طبيعة البرنامج المزمع وضعه لإعداد التلاميذ للتعاون بينهم.

¹ - محمد جرب اللصاصمة: إدارة التعلّم الصفي، دار البركة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، ص 11.

² - وزارة التربية: الكتاب السنوي 2000، ص 43.

³ - نفسه، ص 45-46.

2- الإعداد لعمل الأفواج.

3- تحديد المهام التي توكل لكل فوج.

4- تحديد الشروط التي ينجز وفقها عمل الأفواج: كيف تشكّل الأفواج؟ كيف يتم تقسيم التلاميذ؟ ما

مهام كل فرد في الفوج؟

ما الزمن المناسب لإنجاز العمل؟

5- تحديد آليات ووسائل التقويم.

المطلوب: اختر موضوعاً في التعليميات التطبيقية، وابن تصوّراً لإنجازه، لكن وفق تقنية الأفواج من خلال

التركيز على:

1- معايير تقسيمك للفوج.

2- تحديد أدوار كل فرد في الفوج.

3- تحديد آليات تقويم العمل.

4- قوّم ما قدّم ولكن ببيان الآليات والوسائل التي استندت عليها هي تقويمك.